حسان قال صليت الى جنب منصور بن زادان يوم الجمعة في مسجد واسط فختم القران مرتين
وقرا الثالثة الى الطواسين قال مخلد ولو غير هشام حدثني بهذا لم اصدقه واخرج
من طريق ابي نعيم ايضا عن هشام بن حسان قال صليت الى جنب منصور بن زادان
فقرا القران فيما بين المغرب والعشا وبلغ في الثانية الى النحل وقال الحافظ وسنده
صحيح **قوله** وروى ابن ابي داود الخ قال الحافظ اخرجه من طريق اسرائيل بن يونس
عن منصور عن مجاهد انه كان يختم القران فيما بين المغرب والعشا ثم ينتظر واخرجه
من طريق قيس بن الربيع عن منصور عن علي الازدي فذكر مثله الا انه قال ثم يطوف
او ينبطح واسرائيل اوثق من قيس انتهى وفي التبيان للمص عن ابراهيم عن سعد قال
كان ابي يحتبي فما يحل حبوته حتى يختم القران تنبيه هذا والذي قبله وما
في معناه من انواع الكرامات وهو المباركة في الوقت بحيث يجري فيه من الخير
ما لا يجري فيما هو اطول منه ومن هذه ما نقل ان المص نفع الله به وزعت مولفاته
من يوم ولادته الى يوم وفاته كل يوم كراسا كتابة وتاليفا وقد ذكرنا انواع
الكرامات في شرح نظم السيوطي لموافقات عمر رضي الله عنه للقران **قوله** واما الذين
ختموا القران قال الحافظ لم ينقله ابن عبيد ولا ابن ابي داود في كتابيهما
عن غير هولاء الثلاثة عثمان وتميم الداري وسعيد بن جبير فكان الشيخ اراد بالكثرة
من جا بعدهم اما اثر عثمان فاخرج الحافظ عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي وهو ابن
اخي طلحة قال قلت لاغلبن الليلة على المقام فسبقت اليه فبينا انا قايم اصلي
اذ وضع رجل يده على ظهري فنظرت فاذا هو عثمان بن عفان وهو يومئذ خليفة
فتنحيت عنه فقام يصلي فقرا حتى فرغ من القران في ركعة ما زاد عليها فقلت
يا امير المومنين ما صليت الا ركعة قال اجل وهي وتري واخرجه الحافظ من
طريق اخر بنحوه ثم قال هذا موقوف صحيح من الوجهين اخرج الاول الطحاوي والبيهقي
والثاني ابن ابي داود واخرج الحافظ من طريق ابي عبيد باسناده الى ابن سيرين
قال قالت امراة عثمان حين دخلوا عليه ان يقتلوه او يدعوه لقد كان يحيي الليل
في ركعة يجمع فيها القران واخرجه ايضا من طريق ابي نعيم واما اثر تميم الداري فاخرج
الحافظ عن محمد بن سيرين ان تميما الداري رضي الله عنه كان يقرا القران في ركعة
وقال اخرجه ابن ابي داود من غير وجه عن عاصم بن سليمان ومحمد بن سيرين
واما اثر سعيد بن جبير فاخرج ابن ابي داود من طريق سفيان الثوري
عن حماد وهو ابن سليمان عن سعيد بن جبير انه سمعه يقول قرات القران
في ركعة في الكعبة واخرج من طريق عبد الملك بن ابي سليمان عن سعيد بن جبير
انه كان يقرا القران في ركعتين واخرج من وجه ثالث عن سعيد بن جبير انه صلى
في الكعبة اربع ركعات قرا فيهن القران ويجمع بانه فعل ذلك في اوقات مختلفة
وسعيد مكبر وجبير والده بضم اوله المعجم وفتح الموحدة وسكون التحتية اخره
را وسعيد تابعي جليل قتله الحجاج صبرا **قوله** والمختار الخ ذكر مثل هذا

الجمع

الجمع في شرح مسلم **قوله** وقد ذكر جماعة من المتقدمين الختم في يوم وليلة اخرج الحافظ
عن ابن مسعود من قرا القران في اقل من ثلاث فهو راجز وقال اخرجه ابن ابي داود من طرق
واخرج ايضا من طريق ابي عبيد عن معاذ بن جبل انه كان يكره ان يقرا القران في اقل من
ثلاث رواته ثقات كما تقدم مع اثر ابن مسعود في هذا المعنى انتهى وقد اورد القرطبي
في التذكار عن ابن مسعود مرفوعا من قرا القران في اقل من ثلاث لم يفقه انتهى قال
ابن حجر في شرح المشكاة ومن لم يكره ذلك قال هذا مفهوم عدد وهو غير حجة عند الاصوليين
قيل وهو المختار قلت او يحمله كما تقدم في نظيره عن القرطبي على ان الحديث على سبيل
التخفيف وخوف الانقطاع **قوله** وبدليل ما رويناه بالاسانيد الصحيحة الخ
قال الحافظ بعد تخريجه حديث حسن غريب اخرجه احمد وابو داود والترمذي
والنسائي ويتعجب من قول الشيخ بالاسانيد الصحيحة فانه ليس له عندهم الا
سند واحد هو قتادة عن ابي العلا عن عبد الله بن عمرو وهكذا رواه جماعة عن قتادة
ورواه بعض الضعفا عن قتادة عن عبد الرحمن بن ادم عن عبد الله بن عمرو وهي رواية
شاذة ولم اره من حديث قتادة الا بالعنعنة وكان الشيخ اراد ان له اسانيد الى
قتادة اي فان احمد رواه عن عفان بن مسلم ويزيد بن هارون كلاهما عن همام بن يحيى
وابو داود عن محمد بن المنهال وهما يرويان عن يزيد بن زريع واخرجه الترمذي
والنسائي عن سعيد بن ابي عروة وكلاهما عن قتادة والله اعلم **قوله** الملل
بلامين اولاهما مفتوحة التثقل من الشي **قوله** والهذرمة بسكون المعجمة وفتح
الرا المهملة سرعة الكلام الخفي **قوله** لا يفقه من قرا القران في اقل من ثلاث يفقه
فهمه وتدبيره لانه يحتاج الى مراعاة الالفاظ مع ما عليه من الاستعجال
المشغل عن التدبر والتفهم اي اشغال وجعلت الثلاث غاية في ذلك لانها تحتمل
اما من اراد فهم معناه على حقيقته فقد مضى عمره في فهم اية ولا يحيط بها ولا ببعضها
هذا كله في تفهم معانيها اما الثواب على قراءته فحاصل لمن قراه سوا فهمه ام لا
للتعبد بلفظه بخلاف غيره من الاذكار فلا يثاب فيها الا ان فهمه ولو بوجه كما
تقدم بسطه اول الكتاب **قوله** فقد كان عثمان الخ تقدم تخريجه وذكر حديث
مرفوع فيه عرايب القران على سبع **قوله** الغزالي قال في التبيان هو محمد بن
محمد بن احمد هكذا يقال بتشديد الزاي وقد روي عنه انه انكر هذا وقال انما انا
الغزالي بتخفيف الزاي منسوب الى قرية من طوس يقال لها غزالة انتهى **قوله**
في ركعتي الفجر اي سنته سوا كان يقرا في الصلاة او خارجها كما تقتضيه عبارته في
التبيان وفي الختم للقاري وحده يستحب ان يكون في الصلاة وقيل يستحب ان
يكون في ركعتي سنة المغرب وركعتي الفجر افضل انتهى قال ابن حجر في شرح العباب
وينبغي حمله كما في صدقة التطوع في بحث تاكدها في الاوقات الفاضلة ان يكون
المراد بان الختم اذا وقع في ذلك كان افضل لانه اذا فرغ منه في غير تلك الاوقات
ولا اراد الشروع في ختم اخر سن له تاخير الختم لتلك الاوقات ويحتمل خلافه والفرق ان

Copy... ng S... ersity

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)